2 ! | | @ 272 @ 2 ! جن النفوس وإنس الأبدان أو الثقلين المشهورين ! 2 2 ! ليظهر | عليهم صفاتي وكمالاتي فيعرفوني ثم يعبدوني إذ العبادة بقدر المعرفة ومن لم يعرف لم | يعبد ، كما قال العارف المحقق عليه السلام : ' لا أعبد ربا لم أره ' ، أي : لم أخلقهم | ليحتجبوا بوجوداتهم وصفاتهم عني فيجعلوا أنفسهم آله معبودة غيري أو يحتجبوا | بخلقي وما تهوى أنفسهم فيجعلوه إلها غيري ويعبدوه . | | ^ (وما أريد منهم من رزق) ^ أي : خلقتهم بأن احتجبت بهم بذاتي وصفاتي ليظهروا | فيتخلقوا بخلقي فيحتجبوا بي ويستتروا بفناء الأفعال والصفات ولا ينسبوا الرزق | والإطعام والتأثير إلى أنفسهم لظهورها بالأفعال والصفات وانتحال أفعالي وصفاتي لها | بالكذب والطغيان ! 2 2 ! أي : ذاته الموصوفة بجميع | الصفات هي مصدر الأفعال اللطيفة كالرزق والقهرية كالتأثير في الأشياء دون غيره . | ^ (فإن اللذين ظلموا) ^ بنسبة الفعل والتأثير إلى الغير من مخلوقاته سواء كان ذلك | الغير أنفسهم أو غيرهم نصيبا وافرا من عذاب ا ! 2 2 ! نصيب نظرائهم من | المحجوبين بالصفات ! 2 2 ! في الاستمتاع بأفعالهم . | | ! 2 2 ! أي : حجبوا عن الحق في أي مرتبة كانت بأي شيء كان | ! 2 2 ! في القيامة الصغرى ، وا أعلم . |